Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

تأليف النصوص

فقط منذ بداية الثمانينات بدأ الباحثون في تأليف النصوص باقتراح قوالب أو نماذج تفسيرية للسيرورات التي يقتضيها هذا النشاط . فقبل ذاك ، كان غياب الأبحاث الاختبارية قد منع صياغة قوالب كهذه . وما تزال النظريات المطروحة حديثاً مسودّات أو اقتراحات جزئية لا يمكنها فعلاً الإحاطة بكلّ السيرورات الواردة في نشاط تأليف النصوص .

من جهة أخرى ، يشكّل التطوّر الملحوظ في البحث حول الاستيعاب خلال العقدين الأخيرين وظهور العلوم المعروفة بالإدراكية ، يشكّلان سندين ملائمين لقالب لتأليف النصوص . من المحتمل في الواقع أن يكون نشاط الكتابة يملك عدداً من الخصائص شديدة القرب ظاهرياً من خصائص مهمّة قراءة وأن تتواجد بعض عناصر قوالب الاستيعاب في قوالب التأليف . فمن جهة، يستعمل الشخص الذي يقرأ بنى معرفة تسهّل فهمه كما ينهل الشخص الذي يكتب من البنى نفسها المادّة الضرورية لتأليف الرسالة . من جهة أخرى ، إنّ عملية الخطّ ، في مهمّة تذكّر أو تلخيص خلال التحقّق من الاستيعاب ، تقترب من عملية الخط